اللهم صل على الحبيب
محمد وآله
وصحبه وسلم

القراء نحو اتتا اه اي تاء التانيث بالادغام في الدال نحو اثقلت دعوا :: اجيبت دعوتكما والطاء
نحو قالت طائفة وهو المراد بقوله مهملين والثاء المهملة نحو كانت ثمود قوله معا تلا اي
معا فتلا التاء في الاهمال مهملا مثلان :: وسعت او تلوت اي ادغم التاء للكل في ماذكر في حال كونك
واصلها في حال كونك فاريا :: ان يكن تقارب كما مضى الاظهر فقد كانت ثمود فقل
للكل في الاظهار وبعد ما ذكرا :: والكل بالادغام تاؤه قرا :: في الدال والطا مهملين والثا
مما تلا وسعت او تلوتا :: هذه الثلاثة الابيات تقدم شرحها :: فصل وادغم في هل وبل
اللام :: والرا وقل والكتب والكلام :: واوا سطو هل وبل للزاي :: واظهر عن عيسى
بلا امترا :: ووافق بعضهم عند الطاء :: والتاء والظاء وحرف الظاء :: والضاد
معجما وحرف السين :: مهملة والزاي ثم النون :: مع قربها منها وعند البا :: واظهر
هل كل على الاطلاق :: وان يصح ساكن المثلين :: فقد ما ادغم بغير مين :: قوله
فصل وادغم هل وبل يعني اتفق القراء على ادغام هل وبل في اللام نحو هل لكم بل لا تكرمون بيان هذا
من باب الادغام المثلين وكذا لك في الراء نحو بل ربكم :: وخالف ابو السوسي عن ابي عمرو في الراء بل
فاظهر اللام عنده نحو بل ربكم فلا يروى في الكتب والكلام يعني اصح في الكتب الرسم والتشكيل قوله واظهر
يعني ان نافعا اظهر اللام الساكنة عند ثمانية احرف مفهوم من عين نافع يدغم اللام في الثانية
ونافع بكم عند الطاء نحو بل طبع :: والتاء المهملة نحو بل تاتيهم هل تعلم والثاء المعجمة
نحو هل ثوب والظاء المعجمة نحو بل ظننتم والضاد معجما نحو بل ضلوا والسين نحو بل سولت
والزاي نحو بل زين والنون نحو هل نحن هل فاذكر الحمزة مع اللام مع الثانية مع قربها
من اللام في المخرج اتباعا للاثر واتباع شيوخه قوله وعند الباء ويظهر كل القراء اللام
عند ما بقي من الحروف من غير ما ذكر قوله وان يصح يعني اتفق القراء في ادغام المثلين
بشرطين وهما ان يكون الاول ساكنا صحيحا نحو اذ ذهب :: اذهب بكتابي :: كانت
تاتيهم وقد تقدم الكلام في ماليه هلك لورش خاصة والضمير يعبر به بالاطلاق لكون الهاء
اولى زايدة غير اصلية :: فصل وفاء نخسف ثم عذت :: ثبت فيها معا للكل تقدم
شكل السكون عارض في الكل او انه اقوى وطلب فاصل :: وعذت مع نبذت
فوق البشر :: للبنت والراجح ثنى في الخبر :: فصل والظاهر فاء نخسف يعني الظاهر
نافع نخسف بهم في الفا عند الباء ان السكون فيهما عارض على الاصل نخسف وعادة

بسكن

بسكن للجزم :: وعذت للاتصال بالضمير فهو سكون عارض وهو قوله مشكل السكون عارض في الكل
يعني في نخسف بهم وعذت وانبذت تجد هذا الان الاصل فيه الاسكون عارض ايضا للاتصال بالضمير
وهذا معنى قوله فطمنتها معللا فكملت هذه الكلمات او انه اقوى اي وان الحرف فاء اقوى
من التاء في الثلاثة مع طلب فاصل انه هو الاظهار قوله وعذت يعني وفي عذت ونبذت علة ثلاثة
وهي ان يقال عذت من العوذ وهو الالتجاء والاعتصام وعذت في المعمل من العود الذي هو الرجوع
بالاظهار الذي بمعنى الالتجاء فرقا بينه وبين الذي بمعنى العود مثال الاول اي عذت بربي وربكم
ومثال الثاني والا عذتم عدنا والظهر نبذت لانه بمعنى الرمي فرقا بينه وبين نبذت من النبات
الملم بنت وهذا معنى قوله وعذت مع نبذت خوف اللبس يعني ويقال الظهر في عذت
ونبذت خوف اللبس ايضا علة ثالثة يعني مخافة اللبس نوى في الخبر اي ترى هذه الاعلال
وتعتقد ملتبسة لو ادغم جميعه على ما بينت لك في العلل في قبل هذا ابن شيء يسير ان قيل
فترك الدليل في شرح قوله ان قيل لم يعني ان قيل لم ادغم نافع في الخذتم واخواته والظهر في الام
ان قيل لم ادغم اخذتم :: واد فترك الذي به لم تدغم :: فقل
لانه ضمير باسم قوي فالدال في نحو بذر :: والتاء ميسا قرا اسم حرف :: ضعيفة
وادغموا اخذتم حرف :: فساغ ادغام وبان الفرق :: فان قيل في ادغام في ال اضعف في اقوى
بلزمه في كل حال :: لاكن بعوذ كثرة الحروف :: وما يعرفه في اتصال
والطهر للعلا باء الجزم :: لبثت مع اورثتم عن نافع :: فسوغ الادغام للتخفيف
وبعد وبيت :: واذهب معا من قبل فا وان قربا :: فالاصل والعروض في لبثت
اورثتم اظهر وهل علمت :: والشك في البا عارضا والاصل :: وقوة البا
قد قبح بالثقل قوله ان قيل لم يعني ان قيل لم ادغم نافع في اخذتم ضمير وهو اسم
قوي فادغم الدال العود التاء :: والتاء في اذ نبذ احرف الحرف ضعيف فالظهر الذال ثم هذا
في اخذتم واخواتها لم نعو ابدا اي جيد فالجواب ما ذكر :: ثلاثة ابيات في التقدير لم ادغم الذال
بكسر النون وهو المحادي في الفعل وان اسم لا ضعف فيه من لغة في الاسم قوله والفيس
يعني والقياس في الادغام المروي عن العرب والقراء ادغام الضعيف في القوي ليكتسب منه

Copyright © King Saud University